

نظرة عامة على سوق العقارات في المملكة المتحدة

نظرة عامة

الأداء الاقتصادي للمملكة المتحدة في الوقت الحاضر يشبه رحلةً في نسخة شبه حقيقية من سيارة رولز رويس كلاسيكية قديمة: تسير بروية مجتازةً بعض المطبات في الطريق دون أي تسارع أو انعطاف يذكربينما تعكس المقصورة الداخلية عراقة العلامة بما يتخللها من خيوط نسجتها عوامل الزمن. يُمثل الراكب في هذه السيارة القطاع العقاري

البريطاني - جولة ممتعة لكل من استعد لما هو آت واستطاع حياكة التفاصيل. غير أنها قد تزعج المتأخرين عن ترتيبات إعادة تمويل تسهيلاتهم. ونود هنا إبراز أحدث تطورات عوامل الاقتصاد الكلي الأساسية التي تهمنا واستعراض ما نشاهده اليوم في القطاعات العقارية الرئيسية في المملكة المتحدة.



مايكل ريكوميني مدير إدارة الاستثمار العقاري في أوروبا

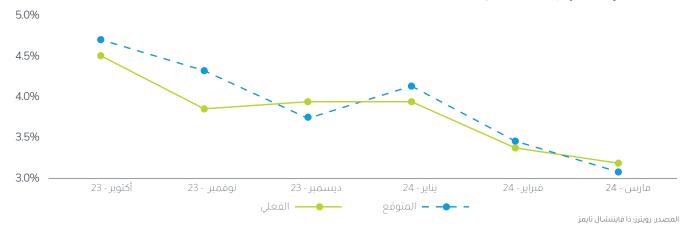
العوامل الأساسية الهامة

التضخم

أوصينا في تقريرنا السابق بأنه يتوجب على المستثمرين أن يكونوا يقظين لمواجهة التقلبات في معدل التضخم. حيث أظهرت تقلبات ليقظين لمواجهة التقلبات في معدل التضخم صعودًا وهبوطًا على مدى الأشهر الأخيرةبشكل مفاجئ. وبينما كان الاتجاه العام ينعطف نحو الهبوط، لم يتضح أين ومتى سوف يستقر معدل التضخم في المملكة المتحدة، نظرًا لتأثره بعدد من العوامل المتداخلة. ويمكن أن يتراوح في نهاية المطاف بين %2 إلى %4. ولكن يمكن أن ينخفض أيضًا إلى ما دون معدل %2 المستهدف ويصل إلى ما يقارب %1 قبل أن يبدأ بالتصحيح.



معدلات التضخم: المعدلات المتوقعة مقارنةً بالمعدلات الفعلية



ما الذي يعنيه هذا للمستثمرين العقاريين

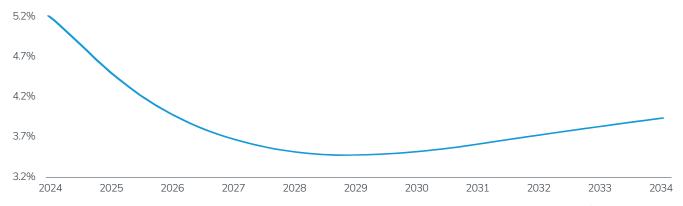
- لا نزال نفضل الربط الواضح بين أسعار الإيجارات والتضخم.
 أو مدد عقود الإيجارات الأقصر غير المنتهية، للتحوّط من التعرض للتضخم وتحقيق نمو في أسعار الإيجارات نتيجة للتضخم.
- مـن المتوقـع أن تصبـح القطاعـات الأكثـر عرضـة للتضخـم. كالضيافـة والترفيـه. أكثـر جاذبيـة حالمـا يبـدأ معـدل التضخـم بالاسـتقرار عنـد مسـتويات أدنـي

بينما كان الاتجاه العام هبوطيًا، لم يتضح أين ومتى سـوف يسـتقر معدل التضخم في المملكة المتحـدة، نظرًا لتأثره بعدد من العوامـل المتداخلة

أسعار الفائدة وتكاليف التمويل

كما كان متوقعًا، استقرت أسعار الفائدة عند 5.25%. وقد حافظ بنك إنجلترا خلال اجتماعه لشهر مارس على سعر الفائدة عند 5.25%. ما يعني أن سعر الفائدة قد بقي عند هذا المستوى منذ أغسطس 2023. وتعكس التغيرات في منحنى الاتجاهات المستقبلية للسوق مدى السرعة المتوقعة لانخفاض أسعار الفائدة على مدى العام 2025، دون أي توقعات بمزيد من الارتفاع. وهذه التوقعات المتفاوتة ناتجة بدورها عن التقلبات في بيانات التضخم.

المنحنى الاستشرافي لمتوسط مؤشر سعر الفائدة على الجنيه الاسترليني لليلة واحدة لأجل ثلاثة أشهر



المصدر: تشاثام فايننشال، 17 أبريل 2024

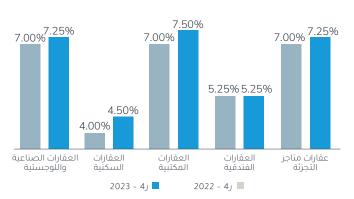
مفاد ذلك أن تكاليف التمويل العقاري في المملكة المتحدة قد أصبحت الآن مستقرة عمومًا، ولكن عند المستوى الجديد الأعلى. كذلك فإن إقبال المقرضين وعلاوات المخاطر والنسب المتاحة للقروض إلى القيمة تتجه هي أيضًا نحو الثبات. وهذا يعطي المستثمرين شعورًا مريحًا بالاستقرار والقدرة على توقع النتائج، ولكنه لا يخفف من ضغوط إعادة التمويل التي يواجهها المقترضون الحاليون، وبعضهم ممن ينتظر على أمل انخفاض تكاليف التمويل في المستقبل القريب.



ما الذي يعنيه هـذا للمسـتثمرين العقاريين

- من المرجِّح أن تبقى أوضاع السـوق المالية على مـا هي عليه عمومًا حتى الصيف، مـا يتيح للمقترضيـن الجـدد القـدرة على التكيف مـع التوقعـات، غيـر أن المقترضيـن الذيـن يأملـون انخفـاض التكاليف قريبًا للتخفيف مـن ضغـوط إعـادة التمويـل، سـوف يجـدون أنفسـهم مجبرين على اتخاذ إجـراءات في مواجهة تلـك الأوضـاع
- لا نزال نفضل القطاعات ذات معدلات العوائد الأعلى التي تخفف من تأثير أسعار الفائدة الأعلى، والقطاعات التي لا تزال فيها أسعار الإيجارات قادرة على الصمود
- يواصل المقرضون التركيز على ترشيد الطاقة. سواء من خلال برامج التحديث التي ينفذها المقترضون أو من خلال شهادات الاعتماد الحالية. نظرًا لمواجهتهم ضغوطًا مستمرة لتحسين استهلاك الطاقة في عقارات مقترضيهم

معدلات العوائد على الاستثمار العقاري في المملكة المتحدة بحسب القطاع



المصدر: نايت فرانك، عدا الأصول العقارية في لندن والأصول العقارية في المواقع الممتازة

الاقتصاد

كما هو حال بيانات التضخم، حقق الناتج المحلى الإجمالي للمملكة المتحدة مزيجًا مـن الأداء الأفضـل والأسـوأ مـن التوقعـات على مـدى الأشهر الأخيرة. وقد صدر الكثير من التصريحات الإعلامية حول بيانات الناتج المحلي الإجمالي الأولية، أظهرت انكماشًا طفيفًا على مدى النصف الثاني من العّام 2023 (0.1%- في الربع الثالث و0.3%- في الربع الرابع). غير أن مكتب الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة أشار إلى أن متوسط التعديل بين التقديرات الأولية للناتج المحلى الإجمالي ربع السنوي والتقديرات النهائية كان تاريخيًا بفارقِ %0.2+، ولهذا فإن المستوى الأدنى في الدورة الاقتصاديـة يصبـح طفيفًا في ظـل حالـة الركـود الفني. وفي نفس الوقت، استمر معـدل البطالـة قريبًـا مـن أدنى مسـتويات الـدورة الاقتصادية، ولا يزال إنفاق المستهلكين قادرًا على الصمود، بينما واصل تكوين رأس المال الإجمالي ارتفاعه الثابت والمستمر. ومع ظهور بوادر انتعاش في سـوق الاسـتثمار في أسـهم الملكيـة الخاصـة في المملكـة المتحـدة، فإننـا نـرى أن هـذا المنـاخ الاقتصـادي ســوف يســتمر إيجابيًـا لاستراتيجيات الاستثمار الدفاعية في الأسهم الخاصة، وعلى الأخص في شريحة الخدمات التجارية.





المصدر: مكتب الإحصاءات الوطنية

السياسة

من المقرر إجراء الانتخابات العامة في المملكة المتحدة بحلول شهر يناير 2025 على أبعد تقدير: بينما تشير معظم التوقعات الآن إلى إجراء الانتخابات في شهر نوفمبر 2024. ويتفوق حزب العمال باستمرار على حزب المحافظين بما بين 15 إلى 20 نقطة. غير أن استطلاعات الرأي الأخيرة قد أظهرت فارقًا أكبر من ذلك لصالح حزب العمل نتيجة تراجع تأييد حزب المحافظين. ولا تزال التوقعات تظهر فوز حزب العمل

ما الذي يعنيه هذا للمستثمرين العقاريين

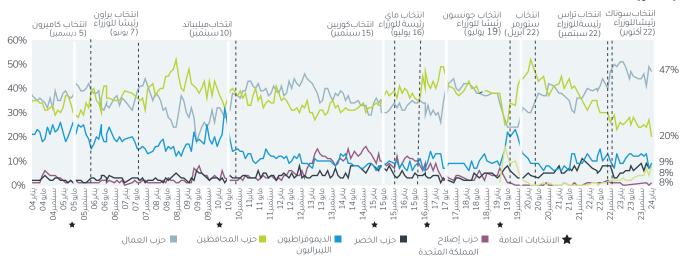
- يمكن أن لا تكون مشاريع التطوير في المملكة المتحدة مناسبة لجميع المستثمرين، وعلى الأخص عندما تنطوي على مخاطر تخطيط، وعندما يكون الإقبال الجيد على تحمل مخاطر الاستثمار مبرّزًا.
- ولكن لهـذا السـبب تحديـدًا ينبغي أن تنشـأ بعـض الفـرص المثيـرة للاهتمـام على مـدى الأشـهر القادمـة.
- في نفس الوقت، فإن انخفاض عدد مشاريع التطوير المرتقبة يعـزز قيمـة الأصـول الحاليـة ويمكن أن يـؤدي إلى نمـو أكبـر في أسـعار الإيجارات.



بأغلبية في الانتخابات القادمة، غير أنه يجب دائمًا الأخذ في الاعتبار أن استطلاعات الـرأي التي تسبق الانتخابات في المملكة المتحدة قد ضخّمت في الغالب تقديراتها لحجم الفرق، وبالتالي فإنا لا نزال نأخذ في الاعتبار أن نسبة الأغلبية يمكن أن تكون أقل من المتوقع، أو أن يحتاج حزب العمال إلى تشكيل حكومة ائتلاف أو اتفاق عمل مع أحزاب يسارية أذباء،

وفي نفس الوقت، فإن حذر حزب العمال فيما يتعلق ببيانه الانتخابي يعني أنه من الصعب في غالب الأحيان أن نشهد تفاهمًا أكبر بينه وبين حزب المحافظين حول السياستين الاقتصادية والمالية. وهذا أيضًا يعزز الاتجاه نحو الاستقرار ولكن مع ضعف قدرة الشركات في المملكة المتحدة على توقع الأحداث المستقبلية.

نية التصويت



المصدر: إبسوس مونيتور Ipsos Monitor، مارس 2024

التخطيط والتطوير

أحـد الأمــور التـى يتفــق عليهـا حزبـا العمــال والمحافظيــن هــو تحفيــز تسريع نظام التخطيط للتشجيع على المزيد مـن التطوير. وعلى الأخص في مجال الإسكان. غير أن السبب الوحيد في الوقت الحاضر لتباطؤ مشاريع التطوير المرتقبة هو بطء وتعقيد نظام التخطيط - تراجعت نسبة نمو تكاليف البناء غير أن تكاليف البناء بحد ذاتها لا تزال مرتفعـة، كمـا أن تكلفـة تمويـل مشـاريع التطويـر باهظـة، وأسـعار التخارج مـن المشـاريع العقاريـة منخفضـة، ولهـذا فـإن الكثيـر مـن المشاريع تواجه صعوبة في تحقيق نتائج مالية مجدية. وبالإضافة إلى ذلك، يدور النقاش حاليًا في جانب التخطيط حول «احتباس الكربـون» - أي التأثيـر النسـبي لتجديـد المبانـى القديمـة وبقـاء الكربـون حبيسًا في الحديد والخرسانة والعناصر الأخرى في تلك المباني، مقارنةً بهدمها وإنشاء مبان حديثة على درجة عالية من الكفاءة. ويمكن أن يؤدي ذلك في بعـض المناطـق إلى تفضيـل التجديـد على إنشاء المبانى الجديدة، ويمكن أن يؤدى أيضًا إلى مزيد من التباطؤ في التخطيط بدلاً من تسريعه، وهو ما يحتمل أن يؤثر بدرجة كبيرة على حجم ونوع المساحة التي يمكن تسليمها.



ما الذي يعنيه هذا للمستثمرين العقاريين

- يمكن أن لا تكون مشاريع التطوير في المملكة المتحدة مناسبة لجميع المستثمرين، وعلى الأخص عندما تنطوي على مخاطر تخطيط، وعندما يكون الإقبال الجيد على تحمل مخاطر الاستثمار مبـرّزًا.
- ولكن لهذا السبب تحديدًا ينبغي أن تنشأ بعـض الفـرص المثيـرة للاهتمـام على مـدى الأشـهر القادمـة.
- في نفس الوقت، فإن انخفاض عدد مشاريع التطوير المرتقبة يعزز قيمة الأصول الحالية ويمكن أن يؤدي إلى نمو أكبر في أسعار الإيجارات.

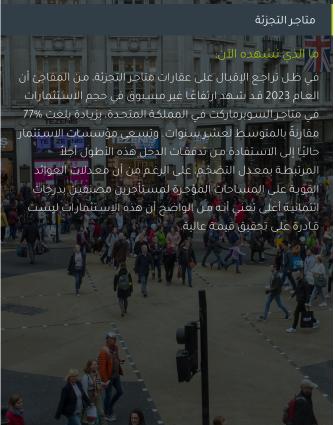
القطاعات العقارية













المملكة المتحدة: ثبات في الأداء؟

هل يعني الدسم شيئًا؟ معدلات العائد على الدستثمار العقاري وصافي العائد الأولي

المستثمرون ملمّون بمصطلح "معدل العائد" على الاستثمارات العقارية في الولايات المتحدة. أما في المملكة المتحدة، يجري العمل على أساس "صافي العائد الأولي"، وهو مماثل إلى حد كبير "لمعدل العائد على الاستثمار العقاري"، ولكن مع فارق أساسي واحد: العائد على الاستثمار العقاري" يساوي صافي الدخل التشغيلي للعقار مقسومًا على سعر الشراء، فإن "صافي العائد الأولي" يساوي صافي الدخل التشغيلي للعقار مقسومًا على سعر الشراء زائد تكاليف الاستحواذ.

هذا يعني أنه إذا أخذنا في الاعتبار سعر الشراء نفسه وصافي الدخل التشغيلي نفسه، فإن معدل العائد الأمريكي يكون أعلى من صافي العائد الأولي البريطاني. غير أن صافي العائد الأولي يعطي انعكاسًا أدق وأصدق للدخل من العوائد، حيث إنه يبين صافي الدخل مقسومًا على إجمالي النفقات النقدية عند الاستحواذ.

لمزيد من التبسيط، عند حساب صافي العائد الأولي، تستخدم السوق البريطانية تكاليف الشراء المعيارية والتي تساوي عادة «6.8. وهذه النسبة تشمل رسوم الطوابع، وأتعاب الوكلاء والأتعاب القانونية، وتكاليف إجراء دراسات العناية الواجبة. ومن الواضح أن تكاليف الشراء الفعلية للعقار المستحوذ عليه يمكن أن تختلف عن %6.8 لأسباب مختلفة، ولكن من المفيد استخدام رقم معياري لإتاحة مقارنة العناصر المتماثلة بين الصفقات المختلفة.

أما من منظور المستثمر، من المفيد أن نبين الأثر العملي لهذا الفرق، من حيث مقارنة معدل العائد الأمريكي المكافئ وصافي العائد الأولي البريطاني المتغير.

9.00%	8.00%	7.00%	6.00%	5.00%	صافي العائد الأولي
9.61%	8.54%	7.48%	6.41%	5.34%	معدل العائد المكافئ على الاستثمار العقاري

نحن في آركابيتا نستخدم مصطلح "معدل العائد" لأغراض التسهيل عند الإشارة إلى الاستثمارات العقارية في المملكة المتحدة، حيث إن هذا المصطلح هو ما اعتاد مستثمرونا على استخدامه. غير أننا نقوم بحسابه بطريقة "صافي العائد الأولي" بما ينسجم مع ما هو متبع في السوق البريطانية. لذلك، عند المقارنة بالاستثمارات العقارية في الولايات المتحدة، ينبغي أن نأخذ في الاعتبار أن معدل العائد البريطاني يمثل دخلاً من العوائد أعلى بحوالي 7% مقارنةً بنفس معدل العائد على الاستثمار العقاري في الولايات المتحدة.

تركيز آركابيتا

بالمجمـل، نـرى اسـتمرار الأداء في المملكة المتحدة على مسـار ثابت على مـدى الأشهر القادمة، وصـولاً على الأرجح إلى الانتخابات العامـة المقـرر إجراؤهـا في الخريـف المقبـل. ومـن المتوقع أن يواصـل معـدل التضخم تراجعـه غيـر المنتظم، ويمكن أن نشهد خفـض بنـك إنجلتـرا لأسـعار الفائـدة، ولكـن ليـس قبـل أن يبـدأ الاحتياطي الفدرالي الأمريكي بخفـض أسـعار فائدته. وفي ظـل هـذا المنـاخ. يمكن تحقيـق عوائـد مجزيـة على الاسـتثمارات، ولكـن نلـك يحتـاج إلى بـذل جهـد - وهـذا في رأينـا ذلـك يحتـاج إلى بـذل جهـد - وهـذا في رأينـا يتطلـب إدارة نشـطة ومنهجيـة هادفـة.

وفي القطاع العقاري في المملكة المتحدة، لا نزال نؤيد اعتماد استراتيجية استثمارية نشطة تركز على العقارات المؤجرة بعقود ذات آجال أقصر ونواريخ انتهاء متعاقبة، وتمتاز بتدفقات دخل متنوعة وأسعار إيجار ميسّرة يمكن تنميتها من خلال الإدارة النشطة، أما قطاعنا المفضل في إطار هذه الاستراتيجية فهو العقارات الصناعية متعددة المستأجرين في المملكة المتحدة، التي تتيح مزيجًا جذابًا من معدلات العوائد الدورية المرتفعة والدخل المستدام من العوائد ونمو رأس المال من خلال التركيز على إدارة الأصول.

إننا نواصل أيضًا تفضيل استراتيجيات تركز على تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في المباني، حيث إننا على ثقة مـن أن المقرضيـن والمستثمرين سـوف يحققون عوائـدًا إضافية في المـدى المتوسـط نتيجـة زيادة الجاذبيـة لشـاغلي العقـارات.

ARCAPITA

نبذة عن آركابيتا

آركابيتا شركة إدارة أصول عالمية رائدة تعرض فرضًا استثمارية متنوعة وتركز على الاستثمار في أسهم الشركات الخاصة والاستثمار العقاري في أُحد أسرع أُسواق الثروات نموًا في العالم. وتشرف إدارة آركابيتا منذ أكثر من عشرين سنة على تقديم منتجات الشركة وخدماتها لنخبة مختارة من المستثمرين في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. وتتوزع مكاتب مجموعة آركابيتا في البحرين والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية وسنغافورة. وقد بلغ حجم استثماراتها حتى اليوم أكثر من 30 مليار دولار أمريكي في أكثر من 100 استثمار، وهي تمتاز بالقدرة على الاّستثمار في مختلف أنحاء العالم، وتركز على القطاعات الدفاعية والتي لا تتأثر بالدورات الاقتَّصادية، مستفيدةً في المدى الطُّويل من عوامل الاقتصاد الكلي والخصائص السكانية.

تمتـد خبـرة إدارة آركابيتـا أكثـر مـن عشـرين سـنة، أنشـأت خلالها منصة استثمارية عالمية للاستفادة مـن الفـرص المتاحـة في أســواقها الأساســية فــي الولَّايات المتحدة وأوروبا والشـرق الأوسط وآسيا.



المملكة العربية السعودية

شركة آركابيتا المالية

الولايات المتحدة



آركابيتا إنفستمنت مانجمنت يو

وان باكلاند بلازا، 3060 شارع

بيتشترى نورث ويست، الجناح

1650، أتلانتا، 1650 GA

الولايات المتحدة الأمريكية ھاتف: 9000 920 404 +1



المملكة المتحدة



آركابيتا إنفستمنت أدفايزرزيو

کای لیمتد

ھاتف: 444 207 824 5600:

مكتب 2502، مركز المملكة ذا شارد، 32 لندن بريدج ستريت، الرياض، المملكة العربية لندن SE1 9SG السعودية المملكة المتحدة





آركابيتا إنفستمنت مانجمنت ش.م.ب. (م) مبنی آرکابیتا ص.ب 1357 المنامة، مملكة البحرين

آركابيتا إنفستمنت مانجمنت سنغافورة برايفت ليمتد 24 رافلز بلايس، رقم 16-03 كليفورد سنتر، سنغافورة

048621 - جمهورية سنغافورة

سنغافورة

ھاتف: 8333 1721 +973



ھاتف: +65 6513 0395

إشعار قانوني:

على الرغم من بذل كل الجهود الممكنة للتأكد من موثوقية البيانات المشار إليها والمستخدمة لأغراض الدراسة الورادة في هذه الوثيقة، لا يمكن إعطاء أي ضمانة بأن تلك البيانات صحيحة. ولا تتحمل شركة آركابيتا قروب هولدنعز ليمتد وشركاتها التابعة أى مسؤولية مهما كانت عن أى خطأ أو سهو. وتعكس هذه الوثيقة رأينا الذى توصلنا إليه بناءً على الدراسة والبحث، وليس المقصود منها تقديم مشورة استثمارية أو استدراًج أي استثمار.

ھاتف: 114667610 +966

© آركابيتا قروب هولدنغز ليمتد، 2024